

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

ADDIS ABABA, ETHIOPIA P. O. Box 3243 TELEPHONE: 011-551 7700

FAX: 011-551 7844, WEBSITE:

WWW.AFRICA-UNION.ORG

مؤتمر الاتحاد الأفريقي

الدورة العادية الثالثة والعشرون

ملايو، غينيا الاستوائية، 26-27 يونيو 2014

الأصل: إنجليزي

ASSEMBLY/AU/20 (XXIII)

مذكرة مفاهيمية حول قمة زعماء الولايات المتحدة الأمريكية - أفريقيا

توصيات اللجنة التحضيرية الوزارية للجنة الممثلين الدائمين للدورة الثالثة

والعشرين لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات

27-28 يونيو 2014

مذكرة مفاهيمية حول قمة زعماء الولايات المتحدة - أفريقيا

توصيات اللجنة التحضيرية الوزارية للجنة الممثلين الدائمين للدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات
27-28 يونيو 2014

معلومات أساسية:

1. دعا رئيس الولايات المتحدة الأمريكية سبعة وأربعين (47) من رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين ورئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي لحضور قمة زعماء الولايات المتحدة-أفريقيا المقرر عقدها في واشنطن من 3 إلى 7 أغسطس 2014.
2. خلال زيارته الرسمية الثانية إلى أفريقيا في عام 2013، أعلن الرئيس أوباما أنه سوف يستضيف الزعماء الأفريقيين في قمة في واشنطن في عام 2014. جاء هذا الإعلان على خلفية استعراض سياسة الولايات المتحدة بشأن أفريقيا في ظل إدارة أوباما بهدف "مواصلة تعزيز العلاقات مع إحدى المناطق الأكثر ديناميكية والأسرع نموا في العالم".
3. من المتوقع أن تتبنى القمة بعض العناصر الرئيسية و"الاستراتيجية" لسياسة إدارة أوباما الجديدة بشأن أفريقيا والإعلانات الرئيسية التي قام بها خلال رحلته الأفريقية، بما في ذلك التركيز على التجارة والاستثمار في أفريقيا، والطاقة وتطوير البنية التحتية، والسلام والحكم الديمقراطي.
4. بصفتها البلد المضيف وصاحبة مبادرة القمة، فإن حكومة الولايات المتحدة هي التي وضعت مشروع جدول الأعمال. عملت لإدارة الأمريكية مع مختلف العواصم الأفريقية

المدعوة، واجتمعت مع مفوضية الاتحاد الأفريقي وقدمت إحاطات إلى السفراء الأفريقيين الممثلين في واشنطن بشأن تحضيرات المنتدى وجدول الأعمال.

5. سيتم عقد القمة على مدى ثلاثة أيام وستشمل العناصر التالية (انظر الملحق ألف):

- غداء استقبال في كابيتول هيل مع أعضاء مجلس الشيوخ والكونجرس الأمريكيين والمديرين التنفيذيين/الزعماء في 4 أغسطس.
- منتدى الأعمال بين الولايات المتحدة وأفريقيا ومنتدى قانون النو والفرص لوزراء التجارة في 5 أغسطس
- اجتماع قمة الزعماء بين الرئيس أوباما ورؤساء الدول والحكومات الأفريقيين في 6 أغسطس
- المؤتمر الصحفي للرئيس أوباما. سيكون للزعماء الأفريقيين الفرصة للقاء الصحافة عبر الطريق في معهد الولايات المتحدة للسلام .

6. فيما يلي جدول أعمال اجتماع قمة الزعماء في 6 أغسطس:

- الجلسة الأولى: الاستثمار من أجل المستقبل
- الجلسة الثانية: السلام والأمن الإقليمي
- الجلسة الثالثة: الحكم من أجل الجيل التالي

7. سيتم على هامش القمة تنظيم منتدى إشراك القيادات الشابة وبرنامج الأزواج، والأحداث الجانبية من قبل جماعة المفكرين، والمنظمات غير الحكومية، والجامعات، والأعمال التجارية. وستشارك مجموعة من الشباب الأفريقي المختار من قبل الإدارة الأمريكية في منتدى الشراكات الشابة والقيادات الأفريقية للأعمال التجارية التي حددتها مهام الولايات المتحدة لدى منتدى الولايات المتحدة-أفريقيا للأعمال التجارية.

8. ذكرت الإدارة الأمريكية أنه لن يتم إصدار أي بيان من الاجتماع بل سيقنصر الأمر على مؤتمر صحفي يعقده الرئيس أوباما بعد اختتام القمة مباشرة.

العلاقات بين أفريقيا والولايات المتحدة في الآفاق المستقبلية

9. تتقاسم الولايات المتحدة الأمريكية والقارة الأفريقية تاريخا مشتركا طويلا يبدأ بتجارة الرق عبر المحيط الأطلسي، وبالتالي وجود عدد كبير من الأفريقيين في المهجر في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد تعززت هذه العلاقة أكثر فأكثر من خلال حركة الوحدة الأفريقية الشاملة التي سعت إلى توحيد الأفريقيين وسلالتهم ضمن النضال المشترك ضد العبودية والقمع والفصل العنصريين.

10. منذ الاستقلال، والعلاقة بين أفريقيا والولايات المتحدة تتطور في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية مع العديد من البلدان الأفريقية التي تربطها علاقات بالولايات المتحدة في بعض المجالات إن لم نقل في هذه المجالات كلها.

11. وتعتبر الولايات المتحدة اليوم أكبر مستثمر أجنبي مباشر في القارة. فهي أكبر من الاتحاد الأوروبي والصين. ولسوء الحظ، فإن الاستثمار الأجنبي المباشر يتميز بثلاث خصائص: أولاً، لقد ظلت ثابتة نسبياً؛ ثانياً، لم يتغير هيكل الاستثمارات بل ظل في المقام الأول متعلقاً بالموارد الطبيعية ويغلب عليه الوقود الأحفوري؛ ثالثاً، يتركز بدرجة كبيرة على قلة من البلدان. وفي الوقت الذي نمضي فيه قدماً بالتزاماتنا مع الولايات المتحدة الأمريكية، يجب أن يشكل هذا الأمر فرصة لإعادة النظر في هذا الهيكل للاستثمار الأجنبي المباشر الأمريكي كيما يتم كذلك توجيهه نحو مجالات مدرة بالفوائد، والقيمة المضافة والتصنيع والأعمال الزراعية في أفريقيا.

12. تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية قانون النمو والفرص في أفريقيا الذي سنه الكونغرس الأمريكي في مايو 2000 وأداته الترويجية الأساسية للعلاقات التجارية مع أفريقيا. الآن

وقد تقرر مراجعة قانون النمو والفرص في أفريقيا في 2015، ستتاح فرصة لإعادة النظر في هذه الأداة وبلوغ مستوى أعلى من الطموح.

13. لقد أعلن الرئيس أوباما عن المبادرة الأمريكية للطاقة في أفريقيا، التي توفر فرصة لإعادة النظر في الاستثمارات الأمريكية التقليدية في أفريقيا التي تخص نسبة 50% منها الوقود الأحفوري بينما تتوفر فرص كبيرة في أفريقيا للاستثمارات في الطاقة الخضراء والمتجددة أيضا.

14. تتعاون الخارجية الأمريكية ومفوضية الاتحاد الأفريقي في مجالات السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والديمقراطية والحكم الرشيد استنادا إلى مذكرة تفاهم تم توقيعها في بداية 2013.

15. إن أفريقيا تتجه نحو الأعلى وتسعى إلى شراكات مفيدة على نحو متبادل مع الأقاليم والقارات الأخرى. ولذلك فهي تدقق في طابع الشراكات من أجل ترشيدها وتعزيز فوائدها بالنسبة لجهودها لتحقيق التحول والتكامل.

16. بينما تبدو الترتيبات لقمة زعماء الولايات المتحدة الأمريكية - أفريقيا تجارية في الغالب، فإن أفريقيا ترغب في التركيز بصورة أكبر على نهج شامل للتنمية والتحول.

17. بالنسبة لأفريقيا، وبالنظر للعلاقات التي تربط بين الولايات المتحدة الأمريكية والقارة كما ذكر آنفا، وقلق أفريقيا من التواصل مع العالم على أساس مصالحها المشتركة، يقترح أن نسعى إلى تحقيق النتائج التالية من هذا الحدث:

(أ) شرح وجهة النظر الأفريقية بشأن أجندتها للتنمية استناداً إلى الموقف

الأفريقي الموحد حول أجندة التنمية لما بعد 2015 وأجندة 2063 الأفريقية

وغير ذلك من أطر أخرى.

ب) التواصل مع الولايات المتحدة الأمريكية حول النهج الأفريقية فيما يتعلق بما يلي:

- رؤيتها للتنمية الاقتصادية للقارة من خلال التصنيع والزراعة والتجارة في المنتجات الزراعية وتنمية رأس المال البشري والتكنولوجيا وإضافة القيمة وعلاقتها التجارية ووصولها إلى الأسواق الدولية ونقل التكنولوجيا،
- البنية التحتية بما في ذلك برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا واحتياجاتها وخطتها بشأن الطاقة؛
- النهج الذي تتخذه إزاء التنمية التي توجهها الشعوب وتمكين المرأة والشباب؛
- السلم والأمن والمنظومة الأفريقية التي وضعت من أجل تناول هذه المسألة ومعالجة الأسباب الرئيسية للنزاعات؛
- الحكم وحقوق الإنسان والشعوب والأطر المعيارية الأفريقية والمبادرات في هذا الصدد،
- التمويل المستدام للتنمية الأفريقية وخاصة التعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية وأفريقيا لوضع حد للتدفقات غير المشروعة من القارة وتسهيل التحويلات المالية والمشاركة من الأفريقيين في المهجر في التنمية في أفريقيا؛
- حق أفريقيا في المشاركة بصورة عادلة في الحوكمة العالمية بما في ذلك إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة.

18. يعترف هذا النهج بأن هناك برامج أمريكية بخصوص كل مجال من المجالات المذكورة وخاصة في مجالات الطاقة (الطاقة لأفريقيا)، والتجارة (قانون النمو والفرص في أفريقيا)، والتعاون في مجال السلم والأمن. كما يراعى أن العديد من هذه البرامج هي في شكل تنازلات تتشاور حولها الولايات المتحدة ولكنها لا تتفاوض مع أفريقيا.

19. تقوم أفريقيا بإشراك شبابها في عدد من المحافل الوطنية والقارية لمناقشة مستقبل أفريقيا وتميبتها وحكمها ودورهم في ذلك. إننا ندرك أن شبابنا يشكلون فرصة ديموغرافية وهم ملتزمون بصحتهم ورفاهيتهم وتمكينهم من خلال التعليم وثورة المهارات والعلم والتكنولوجيا ومن خلال إدارة المشاريع وتوفير فرص العمل.

توصيات بشأن تحضيرات أفريقيا

20. يلاحظ المجلس التنفيذي أن الإدارة الأمريكية قد التقت بمجموعة السفراء الأفريقيين في واشنطن لإحاطتهم بالتحضيرات للقيمة والأشكال التي تتخذها واجتمعوا هم الآخرون بدورهم لمناقشة الاستجابة الأفريقية. تم تصنيف نتائج اللقاءين في ورقة مفاهيمية أفريقية قدمت إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي وإلى مختلف عواصم الدول الأعضاء.

21. وعليه، يوصى المجلس التنفيذي بما يلي:

(أ) تكليف مفوضية الاتحاد الأفريقي بإعداد مذكرة حول المجالات الثلاثة التي اقترحتها الولايات المتحدة والتي ستغطيها قمة الزعماء في 6 أغسطس متضمنة المواقف والمصالح الأفريقية المشتركة حول الشراكة الشاملة والمواضيع وذلك للتوزيع على جميع الدول الأعضاء.

(ب) أن تتفق البلدان المشاركة على ثلاثة (3) رؤساء دول وحكومات على الأقل كناطقين رئيسيين حسب المواضيع وذلك لعرض التصور الأفريقي.

ج) ضمان تنسيق وزراء التجارة الأفريقيين لمواقف أفريقية ذات حد أدنى من منتدى قانون النمو والفرص لأفريقيا والمسائل التجارية الأخرى ذات الصلة.

د) التفاعل مع الأعمال التجارية الأفريقية والقطاعات الأخرى حول المواقف الأفريقية المشتركة من الأحداث.

هـ) مع أن الاجتماع يعتبر مبادرة أحادية الجانب للولايات المتحدة، يتعين على الجانب الأفريقي أن يناقش مع الولايات المتحدة إمكانية التحضير للقمة على مستوى الخبراء والوزراء لإدراج مدخلات أفريقيا في جدول الأعمال وكذلك تقديم اقتراح باعتماد بيان مشترك وعقد مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الولايات المتحدة في نهاية القمة. في حالة عدم قبول الولايات المتحدة لذلك، يمكن للجانب الأفريقي إصدار بيان منفصل وتنظيم مؤتمره الصحفي لنقل تصور أفريقيا للقمة.

22. تكليف فريق من المجلس التنفيذي والمفوضية للقاء بإدارة الولايات المتحدة حول التحضيرات للقمة.

23. ترى أفريقيا أن شراكتها مع الولايات المتحدة يجب أن تتحول إلى إطار رسمي مهيكّل حيث يتم التفاوض والاتفاق على التزامات وواجبات وأهداف ومساءلة يمكن تطبيقها.

الملحق ألف: برنامج أحداث القمة 4-6 أغسطس 2014

التاريخ	الحدث
4 أغسطس	غداء في مقر الكونجرس، تستضيفه اللجنة الفرعية للشؤون الأفريقية في مجلس الشيوخ، عضو الكونجرس كارين باس، رؤساء الدول والحكومات وأعضاء مجلس الشيوخ وأعضاء الكونجرس.
	عشاء المسؤولين التنفيذيين للشركات/رؤساء الشركات: رؤساء الدول والحكومات والمسؤولون التنفيذيون للشركات الأمريكية المستثمرة في أفريقيا (ليس واضحا ما إذا سيحضر المسؤولون التنفيذيون الأفريقيون أم لا)
5 أغسطس	منتدى أعمال الولايات المتحدة - أفريقيا: تستضيفه على نحو مشترك وزارة التجارة الأمريكية ومؤسسات بلومبيرج الخيرية. رؤساء الدول والحكومات، الشركات الأمريكية والأفريقية، وكالات الحكومة الأمريكية وأعضاء الكونجرس، سيشارك الرئيس أوباما. وزراء التجارة الأفريقيين زائد 2
	المنتدى الوزاري لقانون النمو والفرص لأفريقيا، يستضيفه الممثل التجاري للولايات المتحدة مايكل فرومان
	عشاء البيت الأبيض: يستضيفه الرئيس والسيدة أوباما: رؤساء الوفود الأفريقية وأزواجهم، زائد 1
6 أغسطس	اجتماع زعماء القمة، بين الرئيس أوباما ورؤساء الدول والحكومات الأفريقيين. ثلاث جلسات مواضيعية:
	<ul style="list-style-type: none"> • الاستثمار في مستقبل أفريقيا: التنمية المستدامة والنمو الأفريقي؛ • السلم والأمن الإقليمي: التحديات الحالية والحلول البعيدة المدى • النمو لصالح الجيل القادم: قيادة الجيل القادم، التقدم والمعوقات أمام التنمية، التحقيق الكامل للحقوق الأساسية
	رؤساء الوفود الأفريقيين فقط، زائد 1 أو زائد 2
	المؤتمر الصحفي للرئيس أوباما

2014

Concept note on the US - Africa
leaders summit recommendations of
the executive council ministerial
preparatory committee to the 23rd
Ordinary Session of the Assembly of
Heads of State and Government,
27-28 June 2014

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/911>

Downloaded from African Union Common Repository